

## كشـف الخفاء

1661 - طلب الاستقادة من النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه أبو داود والنسائي عن أبي سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئاً أقبل رجل فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله .

وللبيهقي في الجنايات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً متخلفاً فطعنه بقدرج كان في يده ثم قال ألم أنهكم عن مثل هذا ؟ فقال الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عقرتني فألقى إليه القدرج وقال استقد فقال الرجل إنك طعنتني وليس علي ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فأكب عليه فقبله وهو منقطع .

وعنده أيضاً بإسناد قوي كما قال الذهبي عن أبي ليلي قال كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً فبينما هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قوماً ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه في خاصرته فقال أوجعتني قال فاقتمص قال يا رسول الله إن عليك قميصاً ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كسحه وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا .

وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده قدرج فمر سواد بن غزية فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو انتهى .

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزية .

وأخرجه البغوي عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيه يوماً ومعه جويدة ( 1 ) فطعنه في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقتص وألقى الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حزه الإسلام .

( 1 ) لعلها تصغير جريده وهي قضيب النخل